

اليمن: تمديد المفاوضات وصعوبة الهدنة... وولد شيخ أحمد حائر مثل دي ميستورا «إسرائيل» تعلن الحدود مع سورية منطقة عسكرية... وتساند «النصرة» في حضر لبنان يبدأ رمضان بوحدة نادرة تجمع طهران والرياض ودمشق... وتنقسم بغداد

كتب المحرر السياسي

تعيش جنيف أجواء الاحتباس التي تسببها على المشاورات لبدء حوار من أجل حل سياسي في اليمن، ويبدو المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد وقد ناء تحت حمل ثقيل، فتأخر عن تقديم الإحاطة التي وعد بوضعها في تصرف ما يُسمى بمجموعة الستة عشر التي تضم الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي وعدداً من الدول الأوروبية والعربية وإيران، وجرى التداول في ساعات متأخرة من ليلة أمس التي كان يفترض أن تخرج بالإعلان عن سريان هدنة رمضان التي بشر بها الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، بتمديد التشاور حتى مساء الجمعة، لبلوغ مرحلة من التقدم تسمح بالحديث عن الهدنة، وبدا المبعوث الأممي متفائلاً بالنجاح معتبراً مجرد الوصول إلى هذه المرحلة على رغم التباعد في المواقف والسقوف العالية للأطراف المشاركة هو إنجاز يفوق التوقعات، معلناً عن تقبل الأطراف المعنية لاعتبار المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن منطلقاً للحوار، والسعي إلى تخفيف

الآثار الإنسانية المدمرة للحرب هدفاً يتقدم على السياسة في مهمة مشاورات جنيف. على رغم التفاؤل لم يخف إسماعيل ولد الشيخ أحمد حيرته، التي تشبه حيرة المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا، فالتفويض الأممي يرتبط إلى حد بعيد بثلاثة عناصر، الأول أولوية الحرب على الإرهاب، والثاني منع الشق الإنساني ووقف القتال أولوية على التفاهات السياسية التي يعزز فرصها ترسيخ حال من الهدوء الأمني، والأمر الثالث أن يكون الحوار وطنياً داخلياً بلا تدخل خارجي، بينما يجد المبعوثان أنهما مدفوعان إلى خارج السياق الأصلي للمهمة، ففي الواقع تندمج مع القوى المحاربة في إحدى صفتي القتال مجموعات تنظيم «القاعدة»، المصنفة بالاسم في طليعة التنظيمات الإرهابية، وتشكل القوة الضاربة والمحورية في الجبهة التي تشارك فيها، وهذه هي حال «القاعدة» في اليمن ضمن مجموعات مناصري منصور هادي والفريق المدعوم من السعودية، كما هي حال «جبهة النصرة» و«داعش» في القتال ضد الدولة السورية، ويترتب على ذلك تناقض (التمتمة ص6)

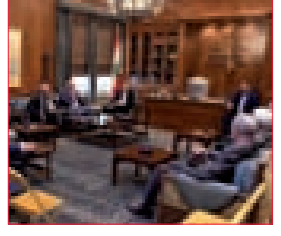


السياسي مستقبلاً سلام في القاهرة أمس

«البناء» تهنئ بحلول شهر رمضان

مع حلول شهر رمضان المبارك، تتقدم «البناء» بالتهنئة من جميع أبناء الأمة ومن العالمين العربي والإسلامي، على أمل أن يكون شهر الصيام والإيمان مناسبة لصفاء النفوس والعقول والقلوب، ومعيناً على تخطي كل ما تعانیه بلادنا من مصاعب وتحديات، وتجاوز المحن والملمات، والتطلع بيقين مفرّ منه...

2 محليات



بري: لإعادة تفعيل المؤسسات بدءاً بمجلس النواب والحكومة

3 محليات



إميل نخود: الفراغ أفضل من انتخاب رئيس كسليمان

4 اقتصاد



مالوس: بتعزيز الاستثمارات وخلق فرص العمل تتمكن من مواجهة الإرهاب والتطرف

5 تحقيقات

هل ينجح سامي الجميل بين تسونامي «التيار» ودلال «القوات» في 14 آذار؟

6 فنون



ساحات دمشق القديمة تحتفي بيوم الموسيقى العالمي

صناعات: انفجارات دموية تستهدف مساجد وتنظيم «داعش» يتبنى الهجمات



شبهان و60 جريحاً خمسة هجمات إرهابية استهدفت مساجد ومكتباً لحركة أنصار الله أمس في صنعاء. وأفساد مصدر في اليمن أن 4 انفجارات استهدفت 3 مساجد في صنعاء أثناء أداء المصلين صلاة المغرب إلى جانب مكتب حركة أنصار الله. وبحسب وكالة «مرصد» أوضحت مصادر أن الانفجارات نتجت عن سيارات مفخخة توزعت في مناطق وأحياء متفرقة من العاصمة صنعاء. وأشارت المصادر إلى أن الانفجارات توزعت في شارع المطار وحي الجراف وحي الزراعة. هذا فيما كشفت مصادر أخرى أن سيارة مفخخة انفجرت أمام مسجد القبة الخضراء بشارع هائل، كما انفجرت عبوة ناسفة أمام مسجد الكبسي شارع الزراعة. (التمتمة ص6)

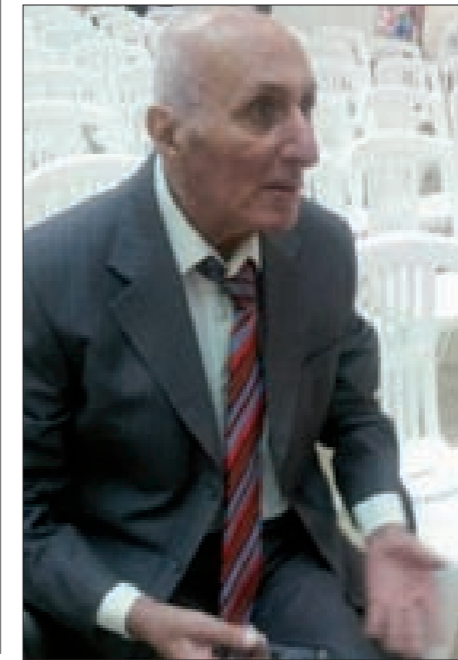
كيف نخرج من المحنة؟



العميد د. أمين محمد حطيط *

في مواجهة ما يجري في المنطقة والمتغيرات المتسارعة في ميدانها، تخطط الأمور ويشتهب على البعض تفسير هذا الموقف أو ذاك، سواء على صعيد ما تتخذه مكونات العدوان أو ما تبديه من ردات فعل ومواجهة لتلزمها مكونات محور المقاومة والدفاع عن المنطقة. وتساعدت في الآونة الأخيرة أسئلة وارتسمت علامات استفهام حول هذا السلوك أو ذاك، ما يفرض التصدي لها بموضوعة وشفافية من أجل معرفة أين نحن وفي أي اتجاه نسير، ثم ما هو المطلوب لاستمرار هذه المواجهة التي نحدد بصدها. بداية نعود إلى المبادئ العامة التي تفرض أن يكون المدخل إلى علاج معضلة ما منطلقاً من تشخيص الحال وتحديد واقع المعالج وقدراته ومناخه. في حالتنا العربية والإقليمية ليس ابتكاراً أو كشف سر عظيم أن نقول إن المنطقة الآن في خضم حريق شامل أضرم فيها بقرار خارجي ويد محلية. إقليمية، (التمتمة ص6) * أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية

جورج الزعني... شكراً



من حضر حفل تكريم جورج الزعني الخالد الماضي في قصر الأونيسكو، فوجئ حتماً بذلك العملاق الذي أنهكت السنون همتة، وجعل المرض جسده مزيلاً حد التعب. لكننا نقول لجورج الزعني، إن العملاقة لا يزال منهم مرض ولا تعب، وإنما ننتظر منه الكثير بعدما قدم لنا أكثر من الكثير. أعطى جورج الزعني للفن قيمة، ولأعماله رونقاً متميزاً من خلال إخلاصه وتفانيه في كل ما قام به من دراسات ومعارض. وسلط من خلال الريشة والصور والحجر المنحوت والخشب المزخرف، الأضواء على عظمة كانت لهم بصماتهم في هذا التاريخ... لعمرى أن الزعني بافعله الإبداعية تلك، إنما كان ينشد الخلود لاسمه أسوة بمن كرمهم كالسيد موسى الصدر، والزعيم أنطون سعاده. نذكر جيداً كلماته في الزعيم خلال افتتاح معرض «أنطون سعاده فكر مستمر» الذي نظمته الزعني في باحة قصر الأونيسكو في بيروت، إذ قال حينذاك: «اعترف أن العمل مع أنطون سعاده يتطلب المعرفة العميقة. قرأت كل ما كتبه سعاده وجل ما كتب عنه، ولم أكتف بما يعرفه العوام عن حزب أسسه، وفكر ابتدعه وزويعه رفقها علماً، وقد دهشت لعظم معرفته، وتجزره بثقافة هذه الأمة العريقة...». واليوم، لذلك العملاق في ذلك الجسد الهزيل تعباً نقول: شكراً. (التفاصيل ص7)

مجلس الشيوخ الأميركي يرفض تسليح البيشمركة

عبرت وزارة الخارجية العراقية أمس عن ارتياحها الشديد لرفض مجلس الشيوخ الأميركي مشروع قانون يتيح لواشنطن تسليح قوات البيشمركة من دون الرجوع إلى الحكومة العراقية. وجاء في بيان للوزارة نشر على موقعها الإلكتروني، إنها «تؤكد موقفها الثابت بضروة تسليح القوات، والفصائل العسكرية العراقية التي تقاوم (جماعة) داعش الإرهابية من جيش، وشرطة، وملتقى الحشد الشعبي، والبيشمركة، ومقاتلي العشاير عبر الحكومة الاتحادية حصراً». وأضاف البيان أن «الحكومة الاتحادية العراقية هي المعنية بتنظيم توزيع السلاح على مختلف جبهات المواجهة مع تنظيم داعش الإرهابي، وإن أي عملية تسليح لأحد الأطراف، أو الفصائل خارجة عن إطار الحكومة ستعود بالضرب البالغ على وحدة جبهة العراقيين في معركتهم على الإرهاب». وكان مجلس الشيوخ الأميركي صوت في جلسة فجر الثلاثاء ضد مشروع قانون يتيح لواشنطن تسليح قوات البيشمركة الكردية في شكل مباشر ومن دون الرجوع إلى الحكومة المركزية في بغداد. وصوت خلال الجلسة 45 سيناتوراً ضد القرار، فيما صوت 54 لصالحه، ولتقرير أي مشروع أميركي يجب حصوله على 60 صوتاً لتشرعه في مجلس الشيوخ. وكانت الحكومة العراقية رفضت المشروع بصيغته التي تشمل تسليح قوات البيشمركة الكردية والسنّة في شكل مباشر، وأن الحكومة العراقية ملزمة بعدم التعامل مع القانون وعدم قبوله في شكله.

نقاط على الحروف

توتر وارتباك أميركي مع روسيا

ناصر قنديل

على جبهة أوكرانيا وعلى جبهة نشر الأسلحة الاستراتيجية في المدى الأوروبي تبدو العلاقات الأميركية الروسية في إطار شد للحيال عالي التوتر، فهل يوحى هذا بالتصعيد العام في المناخات الدولية، بالتالي دعوة للاستعداد لتعديلات تحيط بكل الملفات الإقليمية المرتبطة والمتأثرة بهذا المناخ الدولي؟ أو بالأحرى هل طرأ على الملفات الإقليمية ما يسمح للاميركي الذي كان يمهّد لترتيبات وتسويات في علاقته بروسيا تأخذ في الحسبان تطوراتها وحساباتها، ما صار يسمح له بالعودة إلى المربع الأول والاستغناء عن التفاهم مع روسيا كعنوان لاستراتيجيته الجديدة، باعتبار أنه لم يعد بحاجة إلى تسويات في ملفات تستدعي شراكة روسيا؟ فهل هناك في هذه الملفات ما تغفّر بما يسمح بالرهان على كسبها في الميدان وبلا تسويات وبلا تنسيق مع موسكو؟

كل وقائع التجاذب الأميركي الروسي خلال السنوات الخمس الماضية، بما فيها التصعيد الذي رعته واشنطن وحزمت على مجاراتها فيه حلفاءها الأوروبيين في المسألة الأوكرانية وأخذها إلى التججير، كانت دائماً على إيقاع القراءة الأميركية لموازين القوى المحيطة بمشاريعها الشرق الأوسطية وتسليمها بالحاجة إلى موسكو لكن بشرطها هي، وليس بالشروط الروسية العالية السقوف كما رسمها الرئيس فلاديمير بوتين صاحب الدعوة إلى تطبيق قاعدة الندية والتكافؤ في إدارة الملفات العالمية، والتصعيد لم يكن بالتالي نهائياً إلى مكاسرة مفتوحة مع موسكو ولا التمهيد للتفاهم كان انهزاماً أمامها، بل كانت كلها عمليات تفاوض ساخن أو تفاوض بارد وفقاً للقراءات الأميركية للموازنين، فكما شعرت واشنطن أنّ خصومها في الشرق الأوسط أقوياء ولا قدرة على تعديل الموازين في وجههم، بدأت تخاطب موسكو بوقائع الاسترضاء في أوكرانيا وملفات الأمن الاستراتيجي في أوروبا، لأن هذه هي ملفات الرئيس بوتين، ومن خلالها ينظر إلى مكانة روسيا، وكما شعرت واشنطن أنها تملك كل حلفائها رهانات على تغيير التوازنات الشرق الأوسطية، كانت تذهب إلى التصعيد في وجه موسكو، مرة لإشغالها وإرباكها بهجومها واهتماماتها، ومرة ثانية لإفهامها أنّ دورها في تسويات الشرق الأوسط يرتبط بتسويات تخصّ ملفات تعنيها أكثر، وعليها التفكير في المقايضات لا بالربح في كل الجبهات.

حدث أكثر من مرة أن شاهدنا كيف كانت العلاقات الروسية الأميركية تنجس نحو التصعيد بخلفية الرهان الأميركي على فرض تنازلات روسية، وعبر روسيا تنازلات من حلفائها، والقصد دائماً ملفات الشرق الأوسط، ومنتج الحرب الأميركية على سورية وموقعها الحاسم بذاتها سعي إلى تغيير موقع سورية في الجغرافيا السياسية للشرق الأوسط، أو بتداعيات هذا التغيير على كل من المقاومة وميزان الردع الذي أقامته في وجه «إسرائيل» (التمتمة ص6)

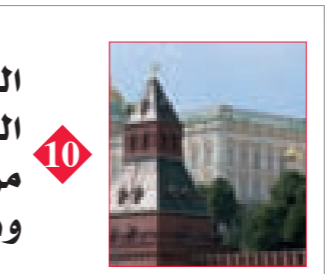
جامعة الدول العربية... جامعة أنظمة أم جامعة شعوب؟



سويداء جبل العرب تؤدّب أطفال الأنابيب... الاستعمارية...



الكرملين: الناتو يقترب من حدودنا ونحن مضطرون للرد



طهران للعبادي: نواجه «داعش» بموقف موحد

